

01- شرح المختصر في العقيدة للمشيخ / الدرس العاشر / الشيخ

عثمان الخميس

عثمان الخميس

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. كتاب مختصر في العقيدة الاستاذ الدكتور خالد المشيققي حفظه الله. قال المؤلف حفظه الله مداد الريوبوية على ثلاثة امور. اولاً الخلق - 00:00:00

والله خالق كل شيء وما سواه مخلوق. قال تعالى الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. قوله تعالى الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدرها تقديرا. وكل خلق - 00:00:20

ان اضيف الى غيري فهو بمعنى التشكيل والتتأليف والتقدير. لانشاء من العدم كقوله ثم خلقنا النطفة علقة خلقنا العلقة مضغة وخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين - 00:00:40

وقال صلى الله عليه وسلم يقال لهم اي المصورين احيوا ما خلقتم. رواه مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها. او يقال القلب المطلق خاص بالله تعالى والخلق المقيد يكون للمخلوق كخلق الشوب والقلق ونحو ذلك لكنه - 00:01:00

فلا يخلق كل شيء ولا يخلق الا ما اباحه الله عز وجل. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم الدين. ما زلنا مع كتاب مختصر في العقيدة للاستاذ الدكتور خالد مشيققي حفظه الله - 00:01:20

وتعالى اه ذكرنا ان توحيد الله تبارك وتعالى يتضمن اربعة امور وهو اه الوجود واثبات وجود الله تبارك وتعالى او الايمان بوجوهه سبحانه وتعالى ثم الايمان بربوبيته فالايمان بالوهبيته الايمان باسمائه وصفاته. هذه اربع - 00:01:40

لا يكون الانسان مؤمنا بالله تبارك وتعالى الا اذا امن بوجوهه وامن بربوبيته وامن بالوهبيته وامن باسمائه وصفاته تكلم المؤلف فيما سبق عن الايمان بوجوهه. والآن يتكلم عن الايمان بربوبيته. قال والايمان بالريوبوية - 00:02:00

الله تبارك وتعالى مداره على ثلاثة امور وهي الخلق والملك الامر. خلق الملك والامر. اي ان الله خالق كل شيء وان الله مالك كل شيء وانه لا امر الا الله - 00:02:20

عندما نقول الله خالق شيء الا الا خالق الا الله. الله مالك كل شيء لا مالك الا الله. الله له الامر لا مالك الا الله تبارك وتعالى. لا راد لامره سبحانه وتعالى. وبدأ الكلام على الخلق - 00:02:36

اي ان الله خالق كل شيء وكل ما عدا الله مخلوق. لا خالق الا الله. فيقول الله تبارك الله الله خالق كل شيء الا له الخلق والامر؟ ففرق بين الخلق وبين - 00:02:50

الامر سبحانه وتعالى ويقول الله تبارك ويتحدى الله بالخلق ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا. ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلق. يقول حتى الذبابة لا يمكنكم خلقها - 00:03:03

تعجزا لهم سبحانه وتعالى يعجزهم انكم لا يمكنكم ان تخلقو شيئا ابدا. الله خالق كل شيء. سبحانه وتعالى. فإذا كان الله خالق اذا كان الله تبارك وخلق كل شيء اذا كل ما عدا الله مخلوق - 00:03:28

كل ما عدا الله مخلوق. طيب اه عندما يقول احسن الخالقين هل اثبت خالقا غيره؟ نقول ان كان خالقا اي من عدم فلا يوجد الا الله تبارك وتعالى. وان كان المقصود يعني خالقا يعني يصور الشيء تصوير يعني دون - 00:03:47

دون الروح او دون اخراجه من العدم فيمكن. يمكن. ولذلك يقال للمصورين يوم القيمة احيوا ما خلقتم. اي ما صنعتم احيوا ما خلقتم اي ما صنعتم وهذا يمكن ان يقال له خالق من هذا الباب - 00:04:10

يقال له خالق من هذا الباب اما انه خالق من العدم فلا يوجد الا الله تبارك وتعالى ولذا لما ناظر ابراهيم عليه السلام ذلك الملك المتجر لما قال آآ يسأل عن الله تبارك وتعالى ان ترى للذى حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت قال انا احيي واميت - 00:04:26

يعني اتي من العدم واحيي واميت بيدي كل شيء. فاعرض عنه ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان كلامه ليس صحيح وقال بعضهم اعرض عنه ليلجمه بما هو اقوى. لان هذا قد يلبس فيه على الناس. اذا قال بعضهم قوله يحيى يميت انه اتي بشخصين - 00:04:52 حكم عليهم بالموت فقتل احدهما ولم يقتل الاخ قال فاحببته هذا ومت هذا وهو هذا طبعا الكلام باطل لا قيمة له لان فرق بين الاحياء وبين الترك هو تركه يعيش لكن ليس هو الذي احياء. والثاني ما اماته وانما قتلها - 00:05:12

وفرق بين القتل وبين الاماتة. الاماتة نزع الروح. القتل اذهب البدن. هو فرق بين آآ اعتداء على البدن والاعتداء على الروح الابداع الروح لا يملكها الا الله مس بالروح لا يملكها الا الله تبارك وتعالى. الروح بذلك الله يتوفى الانفس حين موتها - 00:05:31 والتي لم تتم في منامها هذا هذا ما يملكه الا الله سبحانه وتعالى. اما ايذاء البدن هذا للناس ما في مشكلة ايذاء البدن. ومع هذا اذا البذل لا يملكه كل احد. حتى هذا ايذاء البدن اذا منع الله ذلك لا يستطيع. احد ان يفعل شيئا. ولذلك - 00:05:49

واقل عليهم نبأ نوح قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم المقام وتذكير بآيات الله فعلى الله توكلت. فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنتظروا يلا - 00:06:09

اروني قوتكم ولذلك ابن كثير ذكر قال لعل هذه هي معجزة نوح تحدي ما تقدرون عليه اتحداكم هو عجزوا عنه فالانسان من يملك ان يقتل لكن لا يملك ان يميت. يملك ان يقتلك لا يملك ان يميت. اذا احيانا يضربه ولا يموت. ليس بالضرورة - 00:06:22 الا اذا كان الله كتب ان يموت في هذا الوقت. القصص في هذا يعني كثيرة جدا ولذلك لما قال ان صحت الرواية الحاج لما قال سعيد بن جبیر اني قاتلک فاختر القتلة - 00:06:42

التي تريدها. قال اخترت انت فان وراءك القصاص. قال اني معجلك الى النار. قال لو اعلم ان النار بيديك لاتخذته ثقة بالله سبحانه وتعالى. فالقصد ان الانسان اه اذا علم ان البشر كلهم لا يستطيعون - 00:07:02 قتله ولا ان يؤخره ساعة ولا ان يقدموه ساعة. لم تتعلق نفسه بالناس آآ بحيث انه يتصل بالطبيب ولا بغيره انه هذا اللي بيعيشني وهذا اللي يخليني اعيش وكذا. لن يدرى ان طبيب كما يقولون ولو علم الدواء لو - 00:07:22

الطبيب دواء داء يرد الموت ما قاس النزاع. هو الطبيب يموت. طيب اذا كيف يعطيوني حياة وهو يموت اصلا وكذلك لا يخاف من الناس يعني آآ لانه يعلم انهم لا يملكون آآ ان ان يقدموه ساعة اليوم الذي اراد الله فيه ان يموت ابدا لا يمكنهم ذلك. لا يمكن - 00:07:42

يصرفهم الله عنه ويذكرون عن المؤمنون. لما بلغه ان الامام احمد رفض ان يقول بخلق القرآن طلبه يعني من محلته واصل طلبه المؤمنون فاخذ الى المؤمنون الامام احمد - 00:08:04

وكان مؤمن يعني شن على الناس بهذا الامر ويقول سبحان الله مات في السنة التي اشاع فيها القول بخلق القرآن وقتل من العلماء قيل انه قتل نعيم بن حماد نعيم بن حماد شيخ البخاري - 00:08:23

وقتل البوطيقي تلميذ الشافعي وقتل محمد بن نوح واحد بن نصر. واوتي بالامام احمد. حتى يعني يقر بان القرآن مخلوق او يقتل يذكرون الامام احمد دعقل اللهم لا تريني وجه المؤمنون. ولا تره وجهي. وهم في الطريق جاءهم خبر ان المؤمنون توفي - 00:08:39 فليس على كل حال ان الانسان اذا اراد قتل انسان سيفته يقينا لا ليس بالضرورة. وانتوا تشوفون احيانا مرات يعني تصب طائرة او تغرق سفينه فينادي. ليش ما ما وصل يومهم ما ماتوا. فالقصد ان الله خالق كل شيء - 00:09:00

شيء وان ما عدا الله مخلوق سبحانه وتعالى نعم ثانيا الملك فالله الملك وما سواه مملوك. قال تعالى الم تعلم ان الله له ملك والارض

وما لكم من دون الله من ولی ولا نصیر. وقال تعالى وله ملك السماوات والارض والله على كل شيء قادر - 00:09:20
وقال تعالى ذلکم الله ربکم له الملك والذین تدعون من دونه ما يملکون من قطعی. فالملك المطلق خاص بالله فالله مالک كل شيء
والملك المقید يكون للمخلوق. قال تعالى او ما ملکتم مفاتحه. لكنه محصور - 00:09:46

فلا يملك الا ما اباحه الله تعالى. ومن هذا نفهم اه قول الله تبارک وتعالی الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالکي يوم الدين وان
فيها آآ قراءتين ما لك يوم الدين وملك يوم الدين. ما لك يوم الدين وملك يوم الدين. قال بعض اهل العلم لان الله - 00:10:06
مالك وملك لان هناك من يكون مالكا وليس بملك وهناك وهناك من يكون ملکا وليس بملك. اما المالک وليس بملك فكثنا. نحن مالک
ولسنا بملوك املك سيارة املك بيته املك قلما املك آآ كتابا املك يعني اي شيء طيب انا املك - 00:10:33

عندي اشياء املکها فانا مالک ولكنني لست بملك. واحيانا يكون ملکا وليس بملك كالملوك الذين يعني صورة ملك فقط وفي حقيقة
الامر هو ليس بملك لا لا يملك شيئا. مثل اه ملوك بنی العباس في الفترة الاخيرة في الدولة العباسية الثانية تقريبا. اه - 00:11:00
بس صورة ملك لكن اللي حل ويربط وهذا غيرهم كذلك الان بعض ملوك الدنيا الان في بعض الدول الغربية مثل النرويج وهولندا
وابسانيا وانجلترا والدنمارك وغير هذه الدول ملوك لكن محمد يسمع فيهم ابدا ولا ولا يتخدون قرارا ولا كذا بس اسمه ملك لكنه
يملك شيئا لا يملك - 00:11:23

يملك مثلک سيارة وبيت وهذا لكن ما يملك اتخاذ قرار ما يملك كذا مجلس الوزراء هو اللي يملك كل شيء فالقصد عند الله تبارک
فجمع الامرين هو الملك وهو المالک. وحتى الملك الذي تملکه انت في هذه الحياة ملك غير حقيقي - 00:11:46
ملك غير حقيقي ولذلك الله تبارک يقول يا ايها انفقوا مما رزقكم الله يعني مو فلوسکم الله رزقکم ليست ملکا يعني اصليا وان ملکتم
هذا الشيء مما رزقکم الله فالنفقة التي تنفقها ليست من مالك وانما هي من مال الله - 00:12:05

هي من نوع الله تبارک فالله هو المالک الحقيقي. فانت ولو ملکت فملكك غير حقيقي. ملکك غير حقيقي وانما المالک حقيقي هو الله
سبحانه. ولذلك انت من التصرفات بعض الصور تمنع منها. هذا حلال هذا يجوز هذا ما يجوز. لماذا ما تملک ان تتصرف بكل
ما تريده؟ هناك من يملی عليه - 00:12:27

تصرفاتك وهو الله سبحانه وتعالى. فملكك اذا غير حقيقي ملك سوري ملك سوري نعم تسمى مالکا طيب لكن في النهاية المالک
الكامل مالک لكل شيء هو الله سبحانه وتعالى. نعم. ثالثا الامر فله الامر كله وما سواه مأمور. قال تعالى - 00:12:47
قل ان الامر كله لله. وقال تعالى لله الامر من قبل ومن بعد. وما اضيف الى غيره من امر كقوله تعالى فاتبعوا امر فرعون وما اموا
فرعون برشيد. فهو امر نسبي داخلي تحت مشيئته ان شاء ان ضاح. وان شاء منعه - 00:13:13

وايضا هو محصور مقید فلا يملك كل امر ولا يهموا الا بما اذن الله عز وجل فيه. واما يشمل الكوني والشوعي. فاما الامر الكوني فنام
فنافذ لا محالة. وهمما وهو موافق للمشيئة. قال تعالى - 00:13:33

انما امه اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. واما الامر الشرعي فهو محل الاختيار وهو مرادف للمحبة فقد يقع وقد لا يقع وكل ذلك
داخل في عموم مشيئته. كما قال تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون - 00:13:53

الا ان يشاء الله رب العالمين. نعم. الامر ايضا بيد الله سبحانه وتعالى الا له الخلق والامر سبحانه وتعالى. ان الامر كله لله سبحانه
وتعالى. وكان امر الله مفعول لا ما اراد الله كان وهذا الامر هو الذي يسمى الامر الكوني. هذا الامر هو الامر الكوني. وهو - 00:14:13
الذي معناه الارادة الكونية القدريه المشيئة. هذا هو امر الله تبارک وتعالى والله اذا امر بامر يقع سبحانه وتعالى. اما غيره قد يأمر بامر
ولا يقع اما امر الله اذا اراده لا يرده شيء سبحانه وتعالى - 00:14:40

وكان امر الله مفعولا يعني نافذ ابدا. لكن انت قد تأمر بشيء ولا يقع هذا الامر لانك لا تملک شيئا انت قد تموت قبل ان ينفذ هذا الامر.
اما الحي الذي لا يموت سبحانه وتعالى فهو الذي اذا اراد شيئا يقول - 00:14:57

لو كنت فيكون هذا هو الامر اللي هو المشيئة او يسمونه الامر الكوني او الامر القدري هذا امر الله سبحانه وتعالى اما الامر الآخر وهو
الامر الشرعي ان الله يأمر بالعدل والاحسان مثلا هذا امر شرعي يعني يحب لكم ذلك وهذا الذي يحبه الله قد يقع وقد لا يقع لأن

التخيير انت مخير انا امرك بالعدل والاحسان فاذا عدلت بين الناس واحسنت اليهم كافئتك. واذا لم تعدل ولم تحسن عاقبتك فانت مخير في هذا فهذا الامر الشرعي هذا الامر الشرعي الذي هو افضل لا تفعل هذا امر شرعي - 00:15:37

طيب وانت مخير في الفعل وعدم الفعل ويكاففك على الفعل ويعاقبك على عدم الفعل هذا امر اللي هو يسمونه الامر الشرعي الامر الشرعي. اما الامر الكوني فيختلف ولذلك الامر الكون يكون من الامور. بين الامر الشرعي يكون من الامر - 00:16:01
الامر الكوني القديري هو الذي يكون من الامور اي اموره نافذة. اما اوامره خيرك سبحانه وتعالى بين ان تنفذ وان لا تنفذ لكن ها ان نفذت كفئت ان لم تنفذ عوقبت هذا هو - 00:16:22

وبالنسبة للامر الشرعي والامر الكوني بالنسبة للله جل في علاه. نعم. وبقية صفات ربوبيته سبحانه ترجع الى هذه الامور الثلاثة الخلق والملك والامر كوجود الاحياء والاماتة وانزال الغيث واببات الارض - 00:16:40

خويفاً ويحراً واجراء الفلك وتعاقب الليل والنهار والحمل والوضع والصحة والمرض والعز والذل وغير وهذا الايمان بربوبيته سبحانه مركوز في الفطر. ومن دلائل ذلك في كتاب الله ان في خلق السماوات - 00:17:00

موقع اختلاف الليل والنهار والfolk التي تجري في البحر بما ينفع الناس. وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون. قوله تعالى - 00:17:20

الله وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء. فاخذنا به نبات كل شيء فاخذنا منه خف خضع خضع نخرج منه حبا متراكباً ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعتاب - 00:17:40

زيتونة ورمان متشابهاً وغيره. مشتبهاً وغير متشابه. انظروا الى فمه اذا اثنى وينعى ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون. وانما وقع في هذا الباب ضلال جزئي من قبل طوائف متعددة. حيث - 00:18:00

الربوبية مثل النصارى والقائلين بالتلبيث فيجعلون الله الواحد بزعمهم ثلاثة اقاميل. الاب والابن وروح القدس وبعض مشوك العوض الذين يعتقدون في الهمتهم شيئاً من النفع والضوء والتدمير. وكل هذه الضالات مدفوعة بدلالة الفطرة - 00:18:20

والعقل والحس والشوع على وحدانية الله سبحانه في خلقه وملكه وامرها. قال تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض سbastian الله عما يصفون. فالله الحق لا بد ان - 00:18:40

ان يكون خلاقاً فعلاً لما يريد. فلو كان معه شويك لكان يخلق ويفعل. وحينئذ لا يخلو الحال من احد احتمالين اول اما ان يذهب كل الله بخليقه ويستقل بسلطاته وهذا الاحتمال يأبه انتظام العالم. الثاني واما ان يقع - 00:19:00

بينهما مغالبتهما واستعلاء فلو اراد احدهما تحويك جسم واراد الآخر تسكينه او اراد احدهما احياء شيء واراد الاخ اماتته فاما ان يحصل موادهما او مواد احدهما او لا يفصل مواد اي من - 00:19:20

هما الاول والثالث ممتنعان. لأنهما نقىضان لا يستمعان ولا يرتفعان. فتعين الثاني فمن حصل مواد فهو القادر والاخ لا يصلح للالوهية. فالامر الى اثبات رب واحد خالق واحد. مالك واحد ومدبر - 00:19:40

نعم. اه بقية الصفات الربوبية ترجع الى هذه الثلاثة وهي ان الله هو المالك ان الله هو الامر الناهي سبحانه وتعالى او ان الله وصاحب الامر جل وعلا. فإذا كان الله صاحب الامر اي ان مشيئته نافذة وان الله تبارك هو المالك فلا مالك غيره وان الله هو

الخالق الخالق غيره - 00:20:00

قال بقية الاسماء والصفات داخلة في الربوبية تدخل تحت هذه الثلاثة كالاحياء والاماتة والرزق والمنع والتقتير البسط وهنـي كلها داخلة في هذه الاسماء الثلاثة. ثم ذكر ان هذا الايمان يعني الايمان بـان الله هو الخالق. الايمان بـان الله هو المالك. الايمان بـان الله هو صاحب الامر - 00:20:28

سبحانه يقول هذا مركوز في الفطر. وذكر قول الله تبارك وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والfolk التي تجري في البحر وينفع الناس وما انزل الله من السماء مما فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل داب - 00:20:52

والسحاب المسخر بين قال لايات لقوم يعقلون. العقلاء يعتقدون ان هناك رب مسير هذه الاشياء مالك قادر خالق امر. سبحانه وتعالى. هذا العاقل يؤمن بهذا الامر. وكان قول الله تبارك وتعالى وهو الذي انزل من السماء ماء فاخربنا به نبات كل شيء فاخربنا منه خضرا يخرج منه حبا متراكبا. ومن النخل من طلتها - [00:21:09](#)

هذا كله ايش؟ من من الذي يفعل هذه الاشياء؟ هو الله سبحانه وتعالى. فقضية ان الله هو الخالق لا بد من خالق لا بد له من مالك هذا مفطور النفوس على هذا الامر هذا شيء مركوز في الفطرة ما يحتاج الانسان يعلم هذا الامر بل مركوز في الفطرة - [00:21:39](#)
ترى ان الله هو موجود كل شيء. لا بد من خالق. يقول لأن الله جل وعلا يقول ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله. اذا لذهب كل - [00:21:59](#)

اله بما ولا على بعضهم على بعض ما تصير يقول لو كان هناك اكثر من الله سواء قلنا اثنين او اكثر كيف تستقر الامور؟ لذلك هنا عندنا مثالنا العادي هنا نقول السفينة ما يصلح عليها اكثر من ربان لا بد من ربان واحد والجيش ما يصلح له اكثر من قائد - [00:22:09](#)

الآن هذا الكون وهذه الدنيا كلها والسماءات والارض جميعها يمكن ان يحكمها اكثرا من واحد لا يمكن ابدا لانه لو كان يحكمها اكثرا من واحد طيب اما ان يكون هناك يعني كل واحد منفرد عن الثاني - [00:22:30](#)
هذا له خلقه وهذا له خلقه كل واحد لحال او انه يصير يعني مع بعض ويصير صراع ولعله بعضهم على بعض اما ان يذهب كل الله بما خلق واما ان يعلو احدهما يصير متسايرة. بينهما. يقول لا يستقيم الامر هكذا الا وهكذا. ولذلك يقول لو فرض ان - [00:22:49](#)
لو كان يعني اكثر من الله اقل شيء ان يكون الهين اذا كان اكثر من الله ثلاثة اربعة عشرة عشرين بعد موضوع يفسد اكثر هنا اقل شيء اكثرا من واحد يكونان اثنين. طيب؟ الان عندنا الهان - [00:23:12](#)

طيب كيف؟ يقول امر هذا بامر واظهر امر هذا بظده امر بامر امرها بظده طيب والحل اما يقول ان نقول يقع الامرمان لأن هذا الله وهذا هذا ينفذ امره وهذا ينفذ امره. واما ان يقول لا ينفذ امر هذا ولا امر هذا واما ان - [00:23:29](#)

قل ينفذ امر احدهما مثلا قال هذا الله عثمان يموت اه يوم الخميس قال الثاني عثمان يموت يوم الاحد لا يمكن الا ان اما ان اموت يوم الخميس فيكون الذي قال يوم الخميس هو ايش؟ هو الاقوى. واللي مشى كلمته. او اموت يوم الاحد فيكون الثاني - [00:23:50](#)
والاقوه هو اللي مشى كلمته اواني ما اموت فيبطل قول هذا ويبطل قول هذا اذا لا هذا يصلح الله ولا هذا يصلح الله. زين؟ او اني اموت قبل هذا الوقت؟ طيب وايضا لا اشاهد الكلام - [00:24:20](#)

هذا ولا مش الكلام هذا؟ يعني اذا قلنا هذان الهان هما المتصرفان فقط اذا لا يمكن ان يقع امر هذا وامر هذا اموت ولا اموت يوم الخميس واموت يوم - [00:24:36](#)

ولا احد يصير يصير اموت يوم الخميس واموت يوم الاحد ما يصير. معناه امرهما جميعا لا يمكن ان يحدث. زين ممكن ما اموت كلش معناه لا حصل امر هذا ولا امر - [00:24:46](#)
هذا اذا ان الامرمان لا يقعان مستحيل الامرمان يقعان ايضا ايش؟ مستحيل. بقي ايش ان يقع امر احدهما طيب اذا اذا كان يقع اذا اللي وقع امره ولا اقول والثاني ما يصلح لها - [00:25:01](#)

واضحه الصورة؟ زين؟ اذا قال واحد مثلا يمين والثاني قال يسار مثل ما يقولون صارت مشرقة وصرت مغاربا شتان بين انه مغربي اذا كان الى هان الى قال يمشي يمين. الى قال يمشي شمال - [00:25:20](#)

اذا ما مشيت لا يمين ولا شمال ما يصير. لانه لا بد ينفذ ايش امر احدهما يصير امشي يمين وشمال لا يمكن انا امشي يمين وشمال يا امشي يمين يا امشي اذا وقوع الامرين - [00:25:39](#)

لا يمكن انتفاء الامرين لا يمكن اذا ما بقي الا ايش؟ امشي اما يمين واما شمال فاذا مشيت يمين اذا اللي قال يمين اقوى وادا مشيت شمال اللي قال شمال اقوى اذا هو الله. واضحة الصورة الثانية. واحد يقول اوقف اوقف بعد طيحتهم اثنينهم - [00:25:55](#)
طيب او امشي قدام وارجع ورا. فالقصد ان المؤلف هنا يقول فالله الحق لا بد ان يكون خلاقا فعا اللي ما يريد فلو كان معهم شريك

لكان لكان يخلق وي فعل وحيئنذا لا يخلو الحامل حجما. اما ان يذهب كل الله بما خلق - [00:26:16](#)
ان يقع بينهما مغالبة واستعلاء. واضح؟ طيب. ثم ذكر مثلا قال فلو اراد احدهما تحريك جسم واراد الآخر تسكينه هذا قاعد يتحرك وهذا يقول لا يتحرك او اراد احدهما احياء شيء واراد الآخر اماته. قال اما ان يحصل مرادهما مرادهما يعني يمشي ويوقف ما يصير يا - [00:26:36](#)

واقف يا حي يا ميت يقول وهذا لا يمكن ان يحدث واما ان لا يحصل مراد اي منها قال الاول والثاني ممتنع الثالث ممتنع انما يحصل واما ان يحصل مراد - [00:27:01](#)
احدهما فهو الله اذا كلام منطقي فعلا واضح جدا اذا لا يمكن ان يكون اكثر من الله في هذا الكون بل هو الله واحد هو الذي يكون مدبرا خالقا آآ - [00:27:13](#)

اه امرا سبحانه وتعالى. اذا هذا بالنسبة لتوحيد الربوبية اللي ذكره المؤلف رحمه الله حفظه الله تبارك وتعالى. نعم ثالثا اليامان بالالوهية وهو افراد الله تعالى بالعبادة الظاهرة والباطنة. وهو الاعتقاد الجازم بان الله وحده - [00:27:27](#)
هو الله الحق المستحق للعبادة دون ما سواه. ويسمى باعتبار اضافته الى الله تعالى بتوحيد الالوهية. ويسمى اما باعتبار اضافته الى الخلق توحيد العبادة وتوحيد الله تعالى بافعال العباد وتوحيد العمل وتوحيد الاهر وتوحيد - [00:27:47](#)

الارادة والطلب لانه مبني على اخلاص القصد في جميع العبادات بارادة وجه الله سبحانه وتعالى. وهذا التوحيد من اجله خلق الله الجن والانس كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ومن اجله ارسل الله - [00:28:07](#)
وانزل الكتب كما قال تعالى وما ارسلناك من قبلك من رسول الا نوح اليه انه لا الله الاانا فاعبدون وهو اول دعوة رسول واخرها كما قال سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ومن - [00:28:27](#)

قامت الخصومة بين الانبياء وامهم. وبين اتباع الانبياء من اهل التوحيد وبين اهل الشرك واهل البدع والخرافات ومن اجله جودت سيف الجهاد في سبيل الله. وهو اول الدين واخره بل هو حقيقة دين الاسلام. وهو يتضمن - [00:28:47](#)
وانواع التوحيد وقد تقدم الكلام مفصلا عن توحيد العبادة في الفصلين السابقين. نعم. اليامان بالالوهية اي ان الله هو المألوه. المألوه اي المعبدوكما يقال اهل المعبد حبا وخوفا ورجاء سبحانه وتعالى. يعني - [00:29:07](#)

الله ونخافه ونرجوه. وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابديهما وقطبانه. فهذه العبادة هو افراد بالعباد انه لا يستحق ان يعبد الا الله تبارك وتعالى. فعندهنا اذا توحيد ربوبية وتوحيد الوهية. ويسمى توحيد الربوبية وتوحيد - [00:29:27](#)

توحيد المعرفة والاثبات ويسمى توحيد العلمي. اما توحيد الالوهية فهو توحيد القصد والطلب ويسمى التوحيد العملي التوحيد العملي توحيد العلم هو في قول الله تبارك قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له - [00:29:47](#)
له كفوا احد سورة الاخلاص. طيب هذه تحقق التوحيد العلمي. اي ان افراد الله سبحانه وتعالى بالخلق الايجاد سبحانه بالتدبر وبالامر وبالمشيء وهكذا. افراد الله تبارك وتعالى. واما التوحيد العملي او توحيد القصد والطلب - [00:30:07](#)

وهو ايضا في سورة الاخلاص الثانية اللي هي قل يا ايها الكافرون لا عبد ما تعبدون وانتم عابدون ما اعبدون انا عبد ما عبدتم. طيب
ولا انت عابد وانا اعد لكم دينكم ولی دین. هذا التوحيد - [00:30:27](#)

للعمل ممارسة فالمؤلف ذكر التوحيد العلمي وهو توحيد الربوبية ثم ذكر توحيد العملي وهو توحيد الالوهية وانه ولا يستحق ان يعبد الا الله تبارك وتعالى. وهذا التوحيد العملي هو تقريرا الذي وقعت فيه الاشكالات مع بين الرسل واقوامهم - [00:30:37](#)

وقليل جدا من وقع عنده توحيد الخل في توحيد الربوبية. لأن هذا كما قلنا مركوز في النفوس انه الخالق هو الله المدبر هو الله المالك هو الله الامر هو الله هذا يعني نادرا يعني نعم هناك فلتات - [00:30:57](#)

في الزمن يعني آآ من انكر هذا التوحيد آآ مثل فرعون مثلا لما قال انا ربكم الاعلى فما علمت لكم من الله غيري يعني آآ انكر توحيد الربوبية فرعون طيب؟ آآ ولكن مع هذا - [00:31:16](#)

قبل ان يموت اقر به لما ادركه الغرق قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين الان ما يقبل هذا ابدا الان وقد

عصيت قبل - 00:31:36

فهو مركوز في نفسه ولذلك الله تبارك عَنْ هَذَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى شَيْءٌ وَاضْجَعَ جَدًا وَجَحَدوْا بِهَا وَاسْتِيقْظَطَهَا أَنْفُسَهُمْ ظَلْمًا وَعَلَوْا فَهُؤُلَاءُ التَّوْحِيدُ قَلِيلٌ جَدًا مِنْ اعْلَنَ الشَّرْكَ فِيهِ لَكُنْ تَوْحِيدُ الْأَلَوَهِيَّةُ إِهْ اَعْلَنَ الشَّرْكَ فِيهِ كَثِيرًا - 00:31:48

واعلنوا عبادة الاصنام واوجدوها وصنعوها وعبدوها من دون الله تبارك وتعالى فهذا توحيد الالوهية وقع فيه ضلال عظيم للعباد واذا الله تبارك ارسل الرسل لتحقيق هذه المسألة وهي قضية افراد الله بالعبادة. افراد الله بال العبادة. وهذا الذي يعني - 00:32:05
اجج الصراع بين الانبياء واممهم. وبين اتباع الانبياء واممهم كذلك. وهو الذي قام عليه سوق الجهاد كما يقول اهل العلم فالقصد اذا ان توحيد الالوهية مطلوب كما ان توحيد الربوبية مطلوبة ولا يمكن للانسان ان يكون موحدا حتى يؤمن بهذين التوحيديين بعد الايمان - 00:32:25

بوجود الله تبارك وتعالى. وسيأتي الكلام عن توحيد الاسماء والصفات. وتوحيد الاسماء والصفات وان كان في الاصل داخلا تحت توحيد الربوبية. لانه التعريف معرفة اسمائه معرفة صفاته الا ان اهل العلم افرودوه لكثره الخوف فيهم. فلذلك افرد وتكلم عليه وحده. والا في حقيقة الامر - 00:32:45

توحيد الاسماء والصفات داخل تحت توحيد الربوبية اللي هو توحيد العلمي. التوحيد العلمي توحيد المعرفة. يعني من هو الله سبحانه وتعالى فهذا تعريف معرفة الله باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى. نقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اذا كان احد عنده سؤال - 00:33:05

اتفضل. سـمـ. التـوـحـيـدـ ماـ فـهـمـتـ السـؤـالـ. ايـهـ هوـ التـوـحـيـدـ يـعـنيـ توـحـيـدـ اللهـ قـلـنـاهـ توـحـيـدـ اللهـ يـشـمـلـ هـذـهـ الـامـوـرـ الـارـبـعـةـ. الـايـمـانـ بـوـجـودـهـ الـايـمـانـ بـالـوـهـيـتـهـ الـايـمـانـ بـرـبـوبـيـتـهـ الـايـمـانـ بـاسـمـائـهـ هـذـاـ توـحـيـدـ اللهـ - 00:33:25

هـنـاـ الـذـيـ اـمـنـ بـوـجـودـ اللهـ آـمـنـ بـرـبـوبـيـتـهـ بـالـوـهـيـتـهـ بـاسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ وـحدـ اللهـ مـنـ اـخـلـ بـوـاحـدـ مـنـ هـذـهـ لـمـ يـوـحـدـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ. ايـهـ تـفـضـلـ وـلـاـ فـالـكـ. ايـهـ لـاـ مـاـ فـيـهـ بـأـسـ انـ شـاءـ اللهـ. يـعـنيـ عـنـدـمـاـ يـقـومـ فـالـلـهـ وـلـاـ فـالـكـ يـعـنيـ - 00:33:55

الـاـنـسـانـ عـنـدـمـاـ يـقـولـ شـيـءـ لـعـلـهـ وـقـعـ كـذـاـ نـقـولـ لـاـ نـحـنـ نـتـفـأـلـ ثـمـ يـأـتـيـنـاـ مـنـ اللـهـ اـكـثـرـ مـاـ نـتـفـأـلـ بـمـاـ تـقـوـلـ اـنـتـ مـنـ هـذـاـ اللـوـنـ مـنـ بـابـ التـفـأـلـ هـذـاـ اللـهـ وـلـاـ فـالـكـ. الاـ كـانـوـاـ يـقـصـدـوـنـ شـيـ ثـانـيـ مـاـ اـدـرـيـ بـسـ هـذـاـ اللـيـ اـنـ اـفـهـمـهـ يـعـنيـ. خـلـ تـدـورـ لـنـ شـاـيـبـ هـنـيـ هـاـ رـوـحـواـ - 00:34:27

هـاـ قـاعـدـ اـسـنـدـ عـلـيـكـ هـاـ بـوـ عـلـيـ فـالـلـهـ وـلـاـ فـالـكـ اـيـشـ تـفـهـمـ مـنـهـ مـاـشـيـةـ مـقـبـولـةـ؟ـ تـقـوـلـهـ اـيـهـ تـقـوـلـهـ؟ـ اـهـ قـلـتـ مـاـ اـقـوـلـهـ عـمـرـ يـعـلـمـ عـلـيـكـ. يـقـوـلـهـ جـيـتـ سـمـعـتـهـ مـنـ اـبـوـكـ فـالـلـهـ وـلـاـ فـالـكـ - 00:34:46

ايـهـ الشـيـخـ صـالـحـ هـلـ اللـهـ وـلـاـ فـالـكـ؟ـ ايـلـيـشـ؟ـ اوـ اـهـ يـقـولـ اـهـ هـذـاـ الدـعـاءـ اـنـ مـثـلـاـ نـقـولـ اـنـ غـيـرـ اللـهـ لـدـيـهـ طـالـبـ يـقـدـرـ يـسـوـيـ شـيـءـ وـلـكـ يـعـنـيـ غـيـرـ اللـهـ اـذـاـ حـمـلـ عـلـىـ هـذـاـ لـكـ لـكـ اـذـاـ حـمـلـ عـلـىـ هـذـاـ مـاـ فـيـ - 00:35:15

بسـ مشـ اـكـثـرـ اللـهـ اـعـلـمـ ايـهـ الشـيـخـ صـالـحـ طـماـطـمـ ماـ اـدـرـيـ وـالـلـهـ ماـ اـدـرـيـ ماـ فـيـ بـأـسـ انـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ الـوـاحـدـ اـذـاـ فـاجـئـوـاـ شـيـءـ مـثـلـاـ قـالـ يـمـهـ لـاـ تـخـرـجـ لـاـ اـرـادـيـةـ - 00:35:35

منـ الـاـنـسـانـ يـعـنـيـ مـاـ فـيـ مـاـ فـيـ بـأـسـ انـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ. صـلـاـةـ الـجـنـازـةـ كـمـلـهـ. كـمـلـ. لـكـ لـكـ ثـلـاثـ حـالـاتـ اـذـاـ جـاءـ الـاـنـسـانـ صـلـاـةـ الـجـنـازـةـ مـتـأـخـراـ لـهـ ثـلـاثـ حـالـاتـ الـحـالـةـ الـاـوـلـىـ اـنـ يـكـمـلـ حـتـىـ لـوـ شـالـوـاـ الـجـنـازـةـ. الـحـالـةـ الـثـانـيـةـ اـنـ يـقـطـعـ خـلـاـصـ يـكـفـونـ اللـيـ صـلـوـاـ لـانـ هـيـ فـرـضـ كـفـاـيـةـ - 00:36:06

الـحـالـةـ الـثـالـثـةـ اـنـ يـقـطـعـ وـيـصـلـيـ بـعـدـ مـاـ تـدـفـنـ يـصـلـيـ مـعـ الـمـتـأـخـرـينـ يـصـلـونـ عـلـيـهـ يـصـلـيـ مـعـهـمـ. ايـهـ. بـعـدـ اـنـ يـدـفـنـ. خـيـرـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. اللـهـ وـاعـلـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:36:32